



## أهمية تنسيق الأجهزة الحكومية المعنية بحماية المستهلك مع بعضها البعض لحماية المنتجات.

أكدت الجمعية الكويتية لحماية حقوق الملكية الفكرية على أهمية تنسيق الأجهزة الحكومية المعنية بحماية المستهلك مع بعضها البعض لحماية المنتجات وأصحاب العلامات التجارية.

وذلك لأن الصناعات الغذائية شهدت في الفترة السابقة تطورات مهمة في مجال التصنيع الكامل للأغذية ومجال الزراعة المحسنة جينيا ومجال الأسمدة والمواد الكيماوية لمحاربة الآفات الزراعية.

وبالرغم من التحسن الظاهر في هذه المنتجات إلا أن هناك ثلاثة مظاهر واضحة في الصناعات الغذائية والزراعية أولها التوسع في استخدام الصبغة الكيماوية والألوان الصناعية والنكهات المحضرة مختبريا.

وثاني تلك المظاهر انتشار البذور المطورة جينيا في المختبرات للحصول على منتجات زراعية كبيرة الحجم وجذابة الألوان.

والمظهر الثالث يتمثل في استخدام أساليب صناعية للمنتجات الزراعية مثل الحرارة والأبخرة لتسريع نضوج الفواكه والخضروات لتلبية احتياجات الأسواق ما ينعكس سلبا على جودة المنتج إذ يصبح سريع التلف خصوصا بعد قطفه وخروجه من الأجواء الصناعية.

ونلاحظ أن قوانين الملكية الفكرية تشهد تطورا سريعا لمواكبة الحركة الاقتصادية والتبادل التجاري إذ بدأت بالاهتمام بحقوق المستهلك على درجة متقاربة من حقوق المنتج وهو ما يعكس الاهتمام بالتشدد في مواصفات وشروط العلامة التجارية باعتبارها الضامن الوحيد تقريبا للتأكد من جودة المنتج.

بالإضافة إلى إنه بات من الممكن إملاء شروط المستهلك على هذه العلامات التجارية وتحقيق مصلحة الطرفين لخضوع هذه العلامات المعتمدة دوليا لمعايير الجودة الصادرة عن منظمة الزراعة الدولية، وذلك أدى الى تقارب قوانين الملكية الفكرية الى درجة من التداخل مع القوانين الخاصة بضبط الجودة والمعايير الخاصة بحقوق المستهلكين.